الجمهوريّة الجزائريّة الدّيمقراطيّة الشّعبية
وزارة التّعليم العالي والبحث العلمي
MINISTRY OF HIGHER EDUCATION AND SCIENTIFIC RESEARCH
ⴰⵖⵏⵣⵄⵉⵙⵏⵜⵉⵏⵜⵉⵢⵉⵏⵏⵣⵡⴰⵢⵏⴰⵢⵙⵙⵏⵜⵉⵙ
ⵣⴰⵙⵙⴰⵏⵏⵜⵉⵏⵜⵉⵙⵏⵜⵉⵢⵙⵙⵏⵜⵉⵙⵏⵜⵉⵙⵏⵜⵉⵙ

جامعة مولود معمري، تيزي وزو
مخبر الممارسات اللّغوية في الجزائر
فرقة بحث: "نحو بناء مناهج تعليميّة قائمة على أساس الاقتصاد المعرفيّ

المركز الجامعي شريف بوشوشة آفلو
مخبر اللّسانيات وتكنولوجيا التّعليم
وقضايا الأمن اللّغويّ

الملتقى الوطنيّ حول:

المعاجم المدرسيّة وتعليميّة اللّغات

بمناسبة اليوم العالمي للغة العربيّة

16 نوفمبر 2025م، الموافق 25 جمادى الأولى 1447 هـ

حضوريًّا / وعن بعد

****

الدّيباجة:

للّغة دور في حفظ تراث الأمّة وتوحيد أبنائها فتطوّر الأمم يكون بقدر الاهتمام الّذي تحظى به لغاتها، واللّغة العربيّة على غرار مثيلاتها من لغات العالم قد لقيت-ولا تزال تلقى - اهتمامًا عند الباحثين فكلّ تناولها بالبحث والتّحليل انطلاقًا من مجال عمله وتخصّصه، قصد تيسير تعليمها وتعلّمها وذلك من خلال حصرها في وحدات تعليميّة، بعد عمليّة انتقاءٍ دقيقة للرّصيد اللّغوي حتّى تتلاءم والمستوى الفكريّ والعلميّ للمتعلّمين، مستندين في ذلك إلى مناهج تربويّة لتبليغ المحتوى اللّغويّ ودعمه بوسائلَ تعليميّةٍ تساعد على تحقيق الأهداف المنشودة، ولكون إصلاح اللّغة مدخلًا لكلّ إصلاح شامل، فإنّ الإصلاح اللّغويّ يبدأ بتوفير بيئة لغويّة ينمو فيها المتعلّم نموًّا لغويًّا سليمًا، يمكّنه من تنمية حصيلته اللّغويّة، واستثارة دوافعه وتنميّة قدراته، وفي إطار السّعي لتعليم اللّغة والتّمكن من ممارستها ممارسة سليمة يبرز المعجم المدرسيّ كوسيلة من الوسائل التّعليميّة التي تساهم في إثراء رصيد المتعلّم وفي تدعيم معارفه، فهو مدوّنة لغويّة ودعامة ديداكتيكية، تدخل ضمن مكونات العمليّة التّعليميّة-التّعلّميّة، نظرًا لدوره الفعّال في تزويد المتعلّمين بالمكتسبات والمعارف وترسيخ القيم والمبادئ، وقد اهتمّت تعليميّة اللّغة العربيّة باكتساب المتعلّم للكفايات والمهارات، لذا فإنّ منهاج تعليم اللّغة العربيّة بحاجة للاستفادة من آخر مستجدات البحث اللّساني في شقّ تعليميّة اللّغات، وصارت المعاجم وطرق بنائها من اهتمام تعليميّة اللّغة، باعتبارها وسيلة تعليميّة مهمّة يستعان بها في تعليم وتعلّم اللّغة.

كما أن المعجميّة الحديثة باتت تعتمد على النّظريات الحديثة، وتستفيد من نتائج البحوث والدّراسات في مجال تعليم اللّغات، وهو ما يلاحظ على المعاجم الّتي تنجز عند الغرب، لأنّ المتعلّم في مرحلة التّمدرس بحاجة لمعجم مدرسيّ يستجيب لحاجياته ويسهم في تنشئته تنشئة لغويّة سليمة، لذا بات من الضّروري تكامل المعارف ذات الصّلة باللّغة واكتسابها، فكلّ هذه المعارف يجب أن تستثمر في المعرفة الّتي تقدّمها المعاجم المدرسيّة للمتعلّمين، فعمليّة تعليم اللّغة، وتمكين المتعلّم من استعمالها رهين تنميّة معجمه، فالمعجم هو الأداة الأولى، وحلقة اتّصال بالمعارف وهو سجلّ اللّغة، وحافظ متنها.

وفي ظلّ التّحوّلات المنهجيّة والمعرفيّة الّتي يعرفها ميدان التّعليم تشهد الصّناعة المعجميّة تقدّمًا ملحوظًا، تجلّى في العدد الهائل من المعاجم المتنوّعة من حيث أحجامُها، ومناهجُ وضعها، إلّا أنّه ورغم هذا الكمّ من المعاجم إلّا أنّنا لا تتوفّر المكتبة العربيّة على معجم مدرسيّ بمفهومه الدّقيق. خاصّ باللّغة العربيّة، لذا فإنّنا نصبو من خلال هذا الملتقى إلى معالجة جملة من الإشكاليات الّتي يطرحها هذا النّقص بغية الوصول إلى حلول واقتراحات تسهم في تقديم رؤًى وحلولٍ لواقع تعليم وتعلّم اللّغات، وبالخصوص اللّغة العربيّة وذلك من خلال الأسئلة الآتية:

ما طبيعة المادّة اللّغويّة في المعاجم المدرسيّة المتداولة؟ وما مصادرها؟ وما أسس بنائها؟ وهل تعكس المعاجم المدرسيّة المتداولة المضامين الواردة في المناهج التّعليميّة؟ وإلى أيّ مدى يتمّ تطبيق المقاربات التّعليميّة الحديثة في إنجاز هذا الصّنف من المعاجم؟ وما الإشكالات التي يطرحها المعجم المدرسيّ في الجزائر وما أسبابها؟ وكيف يمكن استثمار الإنجازات الّتي حقّقها التّعليم عند الغرب والتّطور الذي شهده وضع المعاجم المدرسيّة عندهم؟ وكيف يمكن استثمار أدوات الذّكاء الاصطناعي في بناء المعاجم المدرسيّة.

محاور الملتقى:

- الصّناعة المعجميّة المدرسيّة في ظلّ التّحوّلات المنهجيّة والمعرفيّة في ميدان تعليم اللّغات.
- الأرصدة اللّغويّة وأهميّتها في وضع المعاجم.
- مكانة المعجم المدرسيّ في مناهج الإصلاح.
- تجارب عالمية في صناعة المعاجم المدرسيّة.
- دور الذّكاء الاصطناعيّ في صناعة المعاجم المدرسيّة.
- المعاجم الإلكترونيّة وأهميّتها في تنميّة الرّصيد اللّغويّ للمتعلّمين.
- تعليمية اللّغة العربيّة ومستجدّات الصّناعة المعجميّة الغربيّة.

أهداف الملتقى:

- إثراء الموضوع من خلال تدخّلات الأساتذة والباحثين المختصّين.
- طرح الرّؤى وتبادل الآراء حول واقع الصّناعة المعجميّة المدرسيّة في الجزائر.
- إبراز أهميّة المعاجم المدرسيّة في العمليّة التّعليميّة.
- تشريح الواقع اللّغوي التّعليميّ واستشراف آفاق الإصلاح.
- توجيه اهتمام الباحثين والمختصّين إلى أهميّة المعجم المدرسيّ وإنجازه وفق معايير علميّة دقيقة تتماشى واحتياجات المتعلّمين في مختلف المراحل.

المسؤولون عن الملتقى:

- الرّئيس الشّرفي: البروفيسور أحمد بودة رئيس جامعة مولود معمري تيزي-وزو.
- مدير الملتقى، مدير مخبر الممارسات اللّغويّة في الجزائر: أ.د/ البروفيسور صالح بلعيد.
- مدير معهد اللّغة العربيّة وآدابها المركز الجامعي آفلو: أ.د/ محمّد حدوارة.
- مدير مخبر اللّسانيات وتكنولوجيا التّعليم وقضايا الأمن اللّغويّ، المركز الجامعي آفلو: د/ ا مبارك بن مصطفى.
- رئيسة الملتقى ورئيسة اللّجنة العلميّة: أ.د/ الجوهر مودر.
- عميدة كليّة الآداب واللّغات: أ.د/ ليديا قرشوح.
- نائب رئيس الملتقى: أ. د/سيد أحمد محمد عبد الله.
- نائب رئيس اللّجنة العلميّة: د/ شادلي عمر.
- رئيس اللّجنة التّنظيميّة: أ/ وسام بدني.
- سكريتيرة مخبر الممارسات اللّغويّة: السيّدة يمينة كرنوف.

لغات الملتقى: العربيّة، والأمازيغيّة، والإنجليزيّة، والفرنسيّة.

تواريخ مهمّة:

- إرسال الملخّصات قبل: 2025/09/15
- الرّد على الملخّصات قبل: 2025/09/25
- المداخلة كاملة + عرض المداخلة بصيغة ("powerpoint") قبل: 2025/10/15
- تاريخ انعقاد الملتقى: 16 نوفمبر 2025.

ملحوظات:

- يرجى إرسال الملخص وفق القالب.
- يشرط في المداخلة الأصالة والملاءمة، وتكون فرديّة.
- يشترط صياغة المداخلة وفق القالب الذي سيتسلّمه الباحث بعد قبول الملخّص.
- لا بدّ من التّقيّد بعدد كلمات المداخلة (بين 3000 كلمة، و4500 كلمة).
- تمنح الأولويّة للمداخلات التّطبيقيّة.
- لا بدّ أن تصحب المداخلة بملخص بصيغة ("powerpoint") يعتمد في إلقاء المداخلة (تمنح للمتدخّل مدّة 15 د).

بريد الملتقى: يرسل العرض، والملخّصات والمداخلات على البريد الآتي:

collequelpla@ummto.dz

Linguistic Practices Laboratory in Algeria

مخبر الممارسات اللغوية في الجزائر

ⵜⵓⵙⵙⵉⵔⵉⵏ ⵏ ⵜⵓⵜⵍⴰⵢⵜ ⵜⵉⵏ ⵖ ⵍⵣⵣⴰⵢⴻⵔ

Mouloud Mammeri University of Tizi-Ouzou

In Collaboration with

Linguistics, Educational Technology and Language Security Laboratory

Aflou University Center

Organizes

A Hybrid National Conference on

School Dictionaries and Didactics of Languages

November 2025

****

Language plays a fundamental role in preserving a nation's heritage and fostering its unity, as well as serving as an indicator for measuring the level of development of any nation. In order to support the teaching and learning of the Arabic language, researchers from various disciplines have focused on exploring Arabic through its organization into educational units, carefully selected from the lexical stock, that would match learners' intellectual and academic levels. This process is based on both curricula and supportive teaching materials to deliver the linguistic content and achieve the intended objectives.

Linguistic reform is a key to any comprehensive reform; it mainly requires establishing a linguistic environment in which the learner develops proper language skills that enrich his vocabulary, stimulate his motivation, and enhance his abilities. In this context, the school dictionary is a linguistic and educational tool used to ensure effective language teaching and learning, contributing to the enrichment of the learner's vocabulary and the strengthening of his knowledge. Hence, It is a linguistic corpus and didactic support, embedded within the components of the educational process due to its effective role in providing learners with knowledge and skills, while instilling values and principles. For this reason, didactics of Arabic has focused on acquiring competencies and skills, and thus, the most recent studies are needed in designing curricula.

Today, didactics increasingly focuses on dictionaries as essential educational tools in language teaching. Modern lexicography also draws on contemporary theories and research findings in the

field of language teaching, particularly in the West, as children in schools require a dictionary that meets their needs and contributes to their proper linguistic development. Therefore, it has become necessary to integrate language-related knowledge. all of which must be reflected in the content provided by school dictionaries. The learners' ability to use the dictionary effectively depends on the development of their vocabulary, as the dictionary is the primary tool for connecting to language, recording it, and safeguarding its content.

In light of the methodological and cognitive shifts in the educational field, the lexicographic industry is witnessing significant progress, as evidenced by the growing number of dictionaries, covering a wide range of topics and approaches. Despite this large number of dictionaries, a school dictionary that reflects the content outlined in the curriculum is missing. Instead, it is scattered across textbooks in the form of vocabulary explanations and scientific terms. Therefore, this conference aims to address a series of issues in order to reach solutions and suggestions for the current state of teaching and learning the Arabic language, through the following questions:

- What is the nature and the source of the linguistic content in current school dictionaries?
- What are the foundations upon which school dictionaries are based?
- Do the available school dictionaries reflect the content of the educational curricula?
- To what extent are modern educational approaches applied in designing these dictionaries?
- What problems are found in the Algerian school dictionaries, and what are their causes?
- How can we benefit from the Western achievements in producing school dictionaries?

Axes of the Conference:

- School lexicography in Algeria in light of methodological and cognitive shifts in didactics of languages.
- Sources of lexical content in school dictionaries.
- The illustrated language dictionary and the criteria for its production.
- Lexical stock and its importance in dictionaries production.
- The place of the school dictionary in reform-based curricula.
- Didactics of the Arabic language and the latest developments in lexicography.
- Artificial intelligence in the production of school dictionaries.
- Electronic dictionaries and their importance in developing learners' lexical stock.
- Global experiences in this field.

Conference Objectives:

- To enrich the topic through contributions from researchers and exchange views on the current state of school lexicography in Algeria.
- To highlight the importance of school dictionaries in the educational process and their development based on scientific criteria aligned with learners' needs at various levels.
- To analyse the current linguistic and educational reality and explore prospects for change and reform.

Important Dates:

- Abstract submission deadline: : September 15, 2025
- Abstract acceptance notifications: September 25, 2025
- Full paper submission + PowerPoint presentation: October 15, 2025
- Conference date: November 16, 2025

Notes:

- Contributions must be original and relevant.
- Contributions should be submitted according to the template provided upon abstract acceptance.
- Paper length must be between 3 000 and 4 500 words.
- Priority will be given to practical contributions.
- Submissions must be accompanied by a PowerPoint summary that will be used during the presentation (for 15 minutes)
- Abstracts and contributions are to be sent to the following email:

collequelpla@ummto.dz

المعاجم المدرسيّة وتعليميّة اللّغات

16 نوفمبر 2025

استمارة مشاركة

معلومات عن المتدخل.

الاسم الكامل: الدّرجة العلميّة: مؤسّسة الانتماء: اسم المشرف (بالنّسبة لطلبة الدّكتوراه:	التّخصص الدقيق: رقم الهاتف: البريد المهنيّ:

عنوان المحور: .....

عنوان المداخلة: .....

الملخص: (يتضمّن الإشكاليّة، والمنهجيّة، والأهداف) لا يتجاوز 500 كلمة.

.....

.....

الكلمات المفاتيح: ....

التّوصيات:

في يوم الأحد 16 نوفمبر 2025م، الموافق لـ: 24 جمادي الأولى 1447هـ، اجتمعت لجنةُ توصيّات الملتقى الوطنيّ المعنون بـ: **المعاجم المدرسيّة وتعليميّة اللّغات**، والّتي تتشكّل من الأعضاء الآتية أسماؤهم:

أ.د/ محمد حدوارة

د/ عمر شادلي

د/ أمبارك بن مصطفى

أ.د/ الجوهر مودر

أ.د/ جويدة معبود

أ.د/ فريدة بن فضة

نظرت اللّجنة في التّوصيات الّتي تقدّم بها الأساتذة المشاركون، وانتهت إلى ما يأتي:

1- ترقيّة الملتقى إلى ملتقى دوليّ.

2- إسناد صناعة المعاجم المدرسيّة إلى مختصّين بإشراك واضعي المناهج ومؤلّفي الكتب المدرسيّة، وتكون تحت وصاية وزارة التّربية.

3- تجميع نصوص المناهج من مختلف المستويات التّعليميّة، وتحليلها إحصائيًّا بما يضمن توفّر أرصدة لغويّة.

4- تبنّي المنهج الإحصائيّ في مشاريع المعجم المدرسيّ.

5- اعتماد نظام الجدولة والتّحليل الرّقميّ لتحديد تواتر المفردات.

6- وضع معاجم مدرسيّة مرحليّة تتحقّق فيها شرط الملاءمة شكلا ومضمونًا، وتراعي المستوى التّعليميّ والفوارق المعرفيّة.

7- تضمين المعاجم المدرسيّة المصطلحات العلميّة والتّقنيّة، والألفاظ الحضاريّة وربط ذلك بتقنيات الذّكاء الاصطناعيّ.

8- العمل على الانتقال إلى اعتماد المعاجم الإلكترونيّة.

9- إقامة أيام دراسيّة تحسيسيّة توعويّة في المؤسّسات التّعليمية بأهميّة استعمال المعاجم المدرسيّة.

الجمهورية الجزائرية الدّيمقراطيّة الشّعبية
وزارة التّعليم العالي والبحث العلمي
MINISTRY OF HIGHER EDUCATION AND SCIENTIFIC RESEARCH
ⴰⵖⵍⴰⵢ ⵏ ⵜⵣⵣⵉⵡⵉⵜ ⵜⴰⵎⴰⵡⴰⵙⵜ ⵏ ⵜⵣⵣⵉⵡⵉⵜ ⵜⴰⵎⴰⵔⵔⴰⵡⵜ
ⵜⴰⵙⴷⴰⵡⵉⵜ ⵏ ⵜⵙⵙⵏⴰⵡⵉⵜ ⴷ ⵜⵣⵣⵉⵡⵉⵜ ⵜⵣⵣⵉⵡⵉⵜ

مخبر اللّسانيات وتكنولوجيا التّعليم وقضايا الأمن اللّغويّ

بالشّراكة مع

مخبر الممارسات اللّغوية في الجزائر
فرقة بحث: "نحو بناء مناهج تعليميّة قائمة على أساس الاقتصاد المعرفيّ

المعاجم المدرسيّة وتعليميّة اللّغات

16 نوفمبر 2025

ابتداءً من سا 09 صباحًا

*****

جامعة مولود معمري بتيزي-وزو

كليّة الآداب واللّغات

قسم اللّغة العربيّة وآدابها

قاعة المحاضرات

*****

برنامـــــــــج الملـــــــــتقى

الجلسة الافتتاحيّة: 09 سا- 09 سا و30د

******

كلمة رئيسة الملتقى: أ.د/ الجوهر مودر

كلمة السيّد مدير مخبر الممارسات اللّغويّة: أ.د/ البروفيسور صالح بلعيد

كلمة السيّد مدير معهد اللّغة العربيّة وآدابها المركز الجامعي آفلو: أ.د/ محمّد حدوارة

كلمة السيّد رئيس قسم اللّغة العربيّة وآدابها: أ.د/ بوجمعة شتوان

كلمة السيّدة عميدة الكلية: أ.د / ليدية قرشوح

افتتاحية السيّد رئيس الجامعة: أ.د/ أحمد بودة

استراحـــــــــــــة

الجلسة العلميّة الأولى برئاسة: د/ شادلي عمر		من 9سا 30 إلى 10سا 30د	
	عنوان المداخلة	المتدخّل(ة) ومؤسّسة الانتماء	المدة
.1	أهمية المعجم اللّغوي المصوّر في العمليّة التّعليميّة: مرشد الطّالب المصوّر أنموذجًا	أ.د/ صفية مطهري، عضو المجلس الأعلى للغة العربية، جامعة وهران1 أحمد بن بلة.	10د
.2	فعاليَّة المعجم المدرسيّ في دعم أهداف الإصلاح التَّربوي	د/ نوَّارة ولد أحمد، جامعة مولود معمري - تيزي وز	10د
.3	منهجية توظيف الأرصدة اللغوية في بناء المعجم المدرسي اللّغوي العربيّ	أ.د/ حدوارة محمّد، وأ.د/ حمزة جمال الدين، المركز الجامعي افلو	10د
.4	أهميّة الرّصيد اللّغويّ الوظيفي لمرحلة التّعليم الابتدائيّ في الاستدراك على المعاجم المدرسيّة.	أ.د/ الجوهر مودر، عضو المجلس الأعلى للغة العربية، جامعة مولود معمري تيزي-وزو.	10د

.5	قراءة في الرّصيد اللّغويّ الوظيفيّ الصّادر عن المجلس الأعلى للّغة العربيّة بالجزائر	أ.د/ جويدة معبود، جامعة أبو القاسم سعد الله، الجزائر2	10د
.6	تأليف المعاجم المدرسية في الجزائر: واقع وتحديات	د/ فتيحة حمودي، جامعة العقيد آكلي محند أولحاج-البويرة	10د
مناقشـــــة			
الجلسة العلميّة الثّانية برئاسة: أ.د/ الجوهر مودر		**من 10سا 45د إلى 12سا و00د**	
عنوان المداخلة		**المتدخّل(ة) ومؤسّسة الانتماء**	المدة
.7	مصادر المعجم اللّغوي لكتاب السّنة الرّابعة من التّعليم المتوسّط	د/ مختار بزاوية، جامعة مصطفى اسطمبولي -معسكر	10د
.8	المصادر الأدبية التّراثيّة وأثرها في بناء المادّة المعجميّة المدرسيّة	د/فتيحة بوسنة، جامعة مولود معمري تيزي-وزو	10د
.9	رهانات تعليمية اللّغة العربية ومستجدات الصّناعة المعجمية الغربية	أ.د/ ناعوس بن يحيى، جامعة غليزان	10د
.10	ثغرات اختيار الرّصيد اللّغوي الموجّه للمتعلّم (نماذج من نصوص كتاب اللّغة العربيّة للسّنة الرّابعة من التّعليم الابتدائي).	د/ حسيبة لعربي، جامعة مولود معمري، تيزي-وزّو	10د
.11	مرجعيات التّعريفات العلميّة في معجم المنجد في اللّغة العربيّة المعاصرة	أ.د/ نبيلة زويش، جامعة مولود معمري تيزي-وزو	10د
.12	استرتجية تعليم المفردات لذوي الاحتياجات دراسة ميدانية مركز افلو	د/ بن الدين بخولة، وأ.د/سيد احمد محمد عبد الله المركز الجامعي افلو	10د
مناقشـــــة			
وجبـــــة غـــــــذاء			
الجلسة العلميّة الثّالثة برئاسة: د/ مبارك بن مصطفى.		**من 13سا إلى 14سا و20 د**	
عنوان المداخلة		المتدخّل(ة) ومؤسّسة الانتماء	المدة
.13	المعاجم الإلكترونيّة المدرسيّة -إيجابيّاتها وسلبيّاتها	أ.د. مليكة النوي، عضو المجلس الأعلى للغة العربيّة، جامعة الحاج لخضر باتنة 1.	10د
.14	استثمار المعاجم الإلكترونية في تنمية المعجم الذهني للمتعلمين	أ.د. عائشة عبيزة، جامعة عمّار ثلجي، الأغواط	10د
.15	دور المعجم الإلكترونيّ في تعليميّة اللّغة العربية -دراسة ميدانية تطبيقية لتلاميذ السنة الثالثة من الطور المتوسط-	أ.د/ أحمد مطَهْري، الجامعة: وهران1 أحمد بن بلة	10د
.16	قيمة المعجم الإلكتروني في ثراء الرصيد اللغوي وتعليمية اللغة	أ.د/ محمد رضا بركاني، جامعة الشّادلي بن جديد، الطارف	10د
.17	مستقبل المعاجم المدرسية في عصر الذكاء الاصطناعي: إشكاليات التوظيف وتحديات التطوير	أ.د/ طالبي عبد القادر، المركز الجامعي نور البشير-البيض	10د

18.	نحو بناء معاجم مدرسيّة ذكيّة متعدّدة اللّغات باستخدام تقنيات التّعلّم العميق.	د. ورديّة ڤلاز، جامعة عبد الرّحمن ميرة – بجاية	10د
19.	التحول الرقمي للمعجم المدرسي العربي: بين امكانات التطبيق وآفاق الطموح	أ.د/ سليمة محفوظي، جامعة محمد الشريف مساعدية، سوق أهراس	10د
مناقشـــــة			
الجلسة العلميّة الرّابعة برئاسة: د/ كهينة محيوت		**من 14سا35د إلى 16سا 00د**	
	عنوان المداخلة	**المتدخّل(ة) ومؤسّسة الانتماء**	**المدّة**
20.	المعجم المدرسيّ الامازيغي: الواقع والمأمول.	د/حياة بناجي، مركز البحث في اللغة والثقافة الامازيغية - بجاية	10د
21.	المعجم المدرسي في الجزائر: إشكالات الصناعة المعجمية وآفاق التفعيل في ظلّ التحوّلات التربويّة	د/ حسينة لعوج، جامعة مرسلي عبد الله-تيبازة	10د
22.	دور المعاجم المتخصصة في أقسام التّرجمة	د/علجية أيت بوجمعة، جامعة مولود معمري تيزي-وزو	10د
23.	المعجم المدرسي بين التّلقّي والوظيفة: أيُّ دور في تنمية الكفايات اللّغوية لدى متعلمي المدرسة الابتدائيّة.	ط/ بولنوار خضرة، ود/ غول شهرزاد، جامعة عبد الحميد بن باديس. مستغانم،	10د
24.	فعاليّة معجم ألفاظ الحضارة في إثراء الرّصيد اللّغوي لدى المتعلّمين.	ط/ كايسة حواسين، جامعة مولود معمري - تيزي وز	10د
25.	الابتكار والتجديد في صناعة المعجم المدرسي: دروس من التجارب العالمية	د/ خليل بن عمر، جامعة مولود معمري، جامعة مولود معمري - تيزي وز.	10د
مناقشـــــة			

الجلسة الختاميـــــــــــة.

قراءة التّوصيات

كلمة مدير المخبر.

الملخّصـات

المداخلة الافتتاحيّة حول المعاجم المّدرسيّة

أ.د/ البروفيسور صالح بلعيد.

جامعة مولود معمري تيزي-وزو، الجزائر،

رهانات تعليمية اللّغة العربية ومستجدات الصناعة المعجمية الغربية

أ.د/ ناعوس بن يحي

جامعة غليزان، Benyahia.naous@univ-relizane.dz

الملخص:

أضحى تعليم اللغات، وقد تغيرت وسائل الاتصال والتواصل وتيسرت، ضرورة ملحة بما أن العالم أصبح كالبيت الواحد لتقارب المسافات بين الناس، ومن هنا وجب التعلم اللغات تعليمها لتيسير التواصل بين الناس، وليست اللغة العربية بدعا عن ذلك فجاء هذا البحث ليبّين كيف يتم تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في الفصل المقلوب لتنمية مهارات الفهم ولتعبير الشفهي والكتابي من خلال اكتساب قواعد اللغة العربية؟

والسؤال المحوري هنا كيف يتم تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بمساعدة الحاسوب؟ وما هي أساسيات البيداغوجية المعكوسة لتنمية مهارات اللغة الخمس (arts du langage) (الاستماع -التحدث - القراءة -الكتابة- التذوق)؟ هذه الأسئلة وغيرها سيجيب البحث عنها وفق المنهج الوصفي التحليلي.

الكلمات المفاتيح: تعليم، الاتصال، التواصل، اللغات، الفهم.

أهمية المعجم اللغوي المصوّر في العملية التعليمية: مرشد الطالب المصور أنموذجًا

أ.د/ صفية مطهري

عضو المجلس الأعلى للغة العربية

جامعة وهران1 أحمد بن بلة، smetahri@gmail.com

الملخص:

إن اللغة العربية هي لغة حضارة وازدهار ورقي، ويكفيها فخرا أنها لغة القرآن الكريم ولغة الماليين من المسلمين على وجه الأرض، وهي لغة مرغوب فيها لكل من رغب في الدين الإسلامي حاضرها شاهد على ماضيها العريق، ومستقبلها واعد بمواكبتها للركب الحضاري والعلمي والتكنولو جي في شتى المجالات، سواء أكان ذلك في الأداب والفنون أم في المجال العلمي والمعرفي، أم في الصناعات والتقنيات التي يبدعها أهل هذه اللغة في المجالت كافة، فيرتقون في مضمار التقدم المادي والالمادي، ويتبوؤون مكانة مرموقة بين الأمم الأخرى. وقد كان للغات بعامة واللغة العربية بخاصة دور فعال في المحافظة وحفظ التراث، ولذا فقد حظيت باهتمام أبنائها بالبحث والتحليل،

والتأليف في شتى المجالت العلمية والأدبية، ومن ذلك المدونات العلمية والأدبية والمعاجم اللغوية التي هي عبارة عن وعاء حافظ للرصيد اللغوي لألمة العربية. ولذا فقد كان لها والزال إلى يومنا هذا دور فعال في العملية التعليمية والتعلمية، وذلك بما تحويه من أرصدة لغوية

تتواءم والفئات العمرية المختلفة للمتعلمين، وتتواءم والمناهج التربوية لتيسير الوحدات التعلمية. إن الممارسة اللغوية السليمة تستند إلى عدة ركائز، لعل من أهمها المعاجم المدرسية التي تعد الدعامة الأساسية التي تسهم في إثراء الرصيد اللغوي للمتعلم وتيسير تعلماته في المواد الدراسية المختلفة، إذ نجدها مسنودة بالشرح والتحليل المدعوم بالصور التوضيحية.

وعليه نروم في هذه الورقة البحثية، طرح إشكالية هامة تتمثل في أهمية المعجم المدرسي المصور في العملية التعليمية، وذلك للوقوف على مدى إسهامه في تيسير وتوصيل المكتسبات إلى المتعلم، معتمدين منهجية علمية يتصدرها استهالل نقدم فيه للموضوع، ونردفه بجملة من العناصر منها تعريف المعجم بصورة عامة، الفرق بين مصطلحي المعجم والقاموس، هل هما مترادفان، أم أن لكل منهما

خاصية مفهومية تميزه عن الأخر. كما نتناول في هذا البحث بإيجاز أنواع المعاجم وطرق ترتيب مو ادها، ومنها المعاجم المدرسية وهل توافقت موادها و برامج المواد الدراسية، وهل أفاد منها التالميذ، مع التركيز على مرشد الطالب المصور الذي يعد قاموسا مدرسيا، وذلك بتعريفه وعرض مواده مع بيان المنهجية المعتمدة في كيفية تقديم وترتيب مواده ومداخله اللغوية و بيان مدى إسهامه في تيسير المكتسبات التعلمية لدى المتعلمين من خالل طريقة تقديمه للمفردات وكيفية شرحها وتوضيحها؛ وذلك لتحقيق جملة من الأهداف منها بيان الدور الفعال الذي تؤديه هذه المعاجم المدرسية في العملية التعليمية، حيث إنها تسهم وبفعالية في التحصيل العلمي والمعرفي عند المتعلم، من خالل مرافقتها له في حياته العلمية. كما أنها تسهم في تحسين عملية التعليم والتعلم، وذلك من خالل قياس مدى قدرة التالميذ على استيعاب المفردات الجديدة عند استخدام المعجم المصور، وكذا معرفة أثر الصور المصاحبة للكلمات وكيفية عرضها، في تنمية الفهم السريع و تحفيز ذاكرة المتعلم البصرية وتوجيه انتباهه وربط المفاهيم المجردة لديه بالواقع، مما يسهل استيعاب المعلومة وتذكرها ش ارك الحواس وتحفيز التفكير وا المتعددة، وتنوع أساليب التعلم لتلبية الفروق الفردية بين المتعلمين وتشجيعهم على الاستدلال واستنتاج العالقات بين العناصر المختلفة، وفهم السياق النصي للمفردة بشكل عميق ودقيق.

الكلمات المفاتيح: المعجم، المعجم المصور، منهجه، ترتيب مداخله، أهمية الصورة، العملية التعليمية.

استرتجية تعليم المفردات لذوي الاحتياجات دراسة ميدانية مركز افلو

أ.د/ بن الدين بخولة،b.bekhaoula@cu-aflou.edu.dz

د/سيد أحمد محمد عبد الله: m.sidahmed@cu-aflou.edu.dz

المركز الجامعي افلو

الملخص:

يحتلف المتعلّمون ذوي الاحتياجات الخاصة عن المتعلّمين العادين من حيث أنهم لا يستفيدون من الطرق التقليدية المستخدمة في التدريس لذا يلزم لتدريس هؤلاء المتعلّمين استخدام إستراتيجيات وطرق تدريس خاصة و متنوعة وينبغي على معلم التربية الخاصة أن يلقى تكوينا متخصصا وتدريبا مستمرا ، حتى يستطيع، أداء الموقف التعليمي، بل ممارسته بنجاح وحسب الاحتياجات الفردية للمتعلمين ومراعاة هذا الاختلاف بحيث ينوع من الاستراتيجيات و طرق التدريس المقدمة لهم كل حسب قدراته و احتياجاته واستراتجية والتي هي نشاط تحويلي هادف لغايات وأغراض سياسية تعليمية، بواسطة وضع وانجاز مجموعة من الإجراءات التعليمية المنتظمة والعامة، من أجل تحقيق أهداف يطول أو يقصر مداها، وهذا النشاط يتخذ من تشخيص الصعوبات، فإنه يجد مستقر وصوله في البعد المستقبلي المشرق.

الأهداف:

- معرفة واقع استخدام المعلم لأحدث الاستراتيجيات لتدريس ذوي الاحتياجات الخاصة، وتحديد أثر المستول التعليمي.

- معرفة طرق التدريس الخاصة بهم بما يتواءم .واحتياجاتهم وبما يسمح بدمجهم مع ذويهم .من التلاميذ العاديين في فصول التعليم العام .

الكلمات المفاتيح: الاستراتيجيات، التدريس؛ ذوي الاحتياجات الخاصة؛ طرق تدريس؛ المفردات.

مصادر المعجم اللّغوي لكتاب السّنة الرّابعة من التّعليم المتوسّط

د/ مختار بزاوية

جامعة مصطفى اسطمبولي -معسكر: - mokhtar.bezzaouya@univ-mascara.dz

الملخص:

يعد العمل المعجمي الخاص بالأطوار التعليمية أمرا شائكا ومعقدا؛ حيث يفرض عناية ودقة متناهيتين لاختيار المادة المعجمية المناسبة لكل طور، وهذا الجهد يقوم على الانتقاء المناسب لمصادر المعجم اللغوي.

ومداخلتي هنا تعنى بالبحث عن هذه المصادر الأساسية التي يستند إليها الكتاب في مادته المعجمية، وهي القواميس والمعاجم اللغوية العربية بشكل عام، وخصوصًا المعاجم المدرسية المُعدّة لتلاميذ الرابعة متوسط، بالإضافة إلى استخدام الأساليب الحديثة في اكتساب المفردات كالقراءة والكتابة والتحدث، التي تساهم في بناء الرصيد اللغوي لدى التلاميذ من خلال مواضيع الكتاب. علما أنّ هؤلاء التلاميذ مقبلون على طور جديد يرتقي فيه مستوى تحصيل مادة اللغة العربية وآدابها، وهو الطور الثانوي.

وهدفنا هو التعرف على هذه المصادر، ومدى نجاح التربويين القائمين على إعداد المناهج والكتاب المدرسي للرابعة متوسط في اختيار المادة المعجمية ومصادرها المختارة. وانتهجنا الأسلوب الاستقرائي القائم على الوصف والتحليل.

الكلمات المفاتيح: المصادر؛ المعجم؛ الرابعة متوسط؛ اللغة العربية.

أهميّة الرّصيد اللّغويّ الوظيفي لمرحلة التّعليم الابتدائيّ في الاستدراك على المعاجم المدرسيّة.

أ.د/ الجوهر مودر

عضو المجلس الأعلى للغة العربيّة

جامعة مولود معمري تيزي-وزو، الجزائر، eldjouher.mouder@ummto.dz

الملخص:

تتوفّر المكتبات على عدد غير قليل من المعاجم الّتي تحمل عنوان (**معجم مدرسيّ**)، غير أن مضامينها لا تساير المتن التّعليميّ، ولا تتناسب مع مستوى المتعلّمين، هذا الوضع جعل تدريس اللّغة العربية في جميع أطوار التّعليم يعاني فجوة في أهمّ مورد من الموارد اللّغويّة الّتي تعين المتعلّم على فهم المفردات وتعلّمها. لذلك باتت الحاجة إلى تحسين هذه المعاجم ضرورة ملحّة كي تؤدّي وظائفها.

وبناءً على هذا، تقدّم هذه المداخلة اقتراحًا يتعلّق باستثمار الرّصيد اللّغويّ الوظيفي لتحديث المادّة اللّغويّة في المعاجم المدرسيّة المتوفّرة، كي تساير محتوى المنهاج التّعليميّ وتصير قادرة على دعم النّشاطات التّعليميّة على غرار ما هي عليه المعاجم الغربيّة.

وتأسيسا على هذا فإن المداخلة تسعى إلى:

-بيان النّقص الّذي تعاني منه المعاجم المدرسيّة المتوفّرة، وضرورة تحيين محتوياتها لتساير المتن التّعليميّ.

إبراز خصائص الرّصيد اللّغويّ ومزاياه، والّتي تجعل منه قاعدة لوضع معاجم مدرسيّة مرحليّة.

الكلمات المفتاحيّة:

استدراك المعاجم، المعجم المدرسيّ، الرّصيد اللّغويّ الوظيفيّ، معجم الآفاق المدرسيّ، الكتاب المدرسيّ.

تأليف المعاجم المدرسية في الجزائر: واقع وتحديات

د/ فتيحة حمودي

جامعة العقيد آكلي محند أولحاج- البويرة، f.hamoudi@univ-bouira.dz

الملخص:

تندرج هذه المداخلة ضمن المحور الأوّل المعنون ب: الصناعة المعجمية المدرسية في الجزائر. سبب اختياري لهذا الموضوع هو التعريف بالجهود الفردية والجماعية للباحثين الجزائريين في تأليف المعاجم المدرسية.

يتمّ الحديث في الشق الأوّل من هذه الدراسة عن ذكر هذه الجهود وأصناف المعاجم المدرسية المؤلّفة في الجزائر، والنظر في هذه المعاجم المدرسية والمنهجية المتّبعة في وضعها، هل هي موحّدة أم لا؟

أمّا بالنسبة للشق الثاني فهو مخصّص للتحديات التي يمكن أن يواجهها المعلّم والمتعلّم معا، ولعلّ أهمها توظيف التقنيات الحديثة في ترقية المعاجم المدرسية.

الكلمات المفاتيح: المعاجم المدرسية، منهجية، التأليف المعجمي، واقع وتحديات.

المعجم المدرسي في الجزائر: إشكالات الصناعة المعجمية و آفاق التفعيل في ظلّ التحوّلات التربوية

د/ حسينة لعوج

جامعة مرسلي عبد الله-تيبازة، laoudjhassina@yahoo.com

الملخص:

شهدت المنظومة التربوية الجزائرية تحولات جوهرية على مستوى المقاربات التعليمية، مما استدعى مراجعة الوسائل البيداغوجية ومن بينها المعاجم المدرسية، باعتبارها أداة تعليمية تسهم في تنمية الكفاءة اللغوية والمعرفية لدى المتعلم. غير أنّ واقع الصناعة المعجمية المدرسية لا يزال يطرح عدة إشكالات تتعلق بالمضامين والمصادر والمنهجية المعتمدة في إنجازها ومدى توافقها مع البرامج التعليمية الجديدة. ففيما يتمثل واقع الصناعة المعجمية في الجزائر؟ وما هي أهمية التوظيف البيداغوجي للمعجم المدرسي؟ وما هي آفاق تطويرها بما يخدم العملية التعليمية في الجزائر؟ ومن هذا المنطلق ارتأينا من خلال هذه الورقة البحثية الإجابة عن هذه الإشكالات.

الكلمات المفتاحية: المعجم المدرسي-المنظومة التربوية-الكفاءة اللغوية-البرامج التعليمية-آفاق الصناعة المعجمية.

قراءة في الرّصيد اللّغويّ الوظيفيّ الصّادر عن المجلس الأعلى للّغة العربيّة بالجزائر

أ.د/ جويدة معبود

جامعة أبو القاسم سعد الله، الجزائر2. maboudjaouida16@gmail.com

الملخص:

أصدر المجلس الأعلى للّغة العربيّة عددًا من القواميس والأدلّة الوظيفيّة لتعميم استعمال اللّغة العربيّة والرّقي بها في قطاعات مختلفة، وقد حظي قطاع التّعليم الّذي يعدّ قطاعًا هامًّا يُسهم في تكوين الأجيال باهتمامٍ من قبل المجلس، حيث أصدر الرّصيد اللّغويّ الوظيفيّ لمرحلة التّعليم الابتدائيّ لتلبية حاجات المتعلّمين، ونسعى من خلال هذه المداخلة إلى تقديم وصفٍ لهذا الرّصيد الوظيفيّ لتعريف القرّاء به بغرض الاستفادة منه.

الكلمات المفتاحيّة: الرّصيد الوظيفيّ، المرحلة الابتدائيّة، المجلس الأعلى للّغة العربيّة، قطاع التّعليم، دراسة وصفيّة.

المصادر الأدبية التّراثيّة و أثرها في بناء المادّة المعجميّة المدرسيّة

د/فتيحة بوسنة

جامعة مولود معمري تيزي-وزو، fatiha.boussena@ummto.dz

الملخص:

يُعتبر المعجم المدرسي أداة مركزية في تكوين الكفايات اللغوية لدى المتعلم، ويعكس أحد أبرز عناصر الإصلاح التربوي الحديث الذي يهدف إلى تطوير القدرات التواصلية والفكرية. وتُعدّ المصادر الأدبية التراثية – الشعر، النثر، والنصوص الدينية – الركيزة الأساسية لبناء المادة المعجمية، لما تحمله من ثراء دلالي وفصاحة لغوية وأصالة ثقافية. غير أنّ هذا التراث الغني يطرح تحديًا تربويًا يتمثل في كيفية توظيفه بفعالية في السياق المدرسي الحديث مع مراعاة قدرات المتعلمين ومستوى المنهج الدراسي.

انطلقت هذه الدراسة من إشكالية مركزية:

كيف يمكن للمعجم المدرسي توظيف المصادر الأدبية التراثية في بناء مادته المعجمية، مع الحفاظ على أصالة اللغة وملاءمتها لمتطلبات الإصلاح التربوي الحديث؟

وللإجابة على هذا التساؤل، تم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي، الذي يجمع بين دراسة المصادر التراثية وتصنيفها، وتحليل طرق توظيفها في المعاجم المدرسية، مع التركيز على عملية الانتقاء والتبسيط والتكييف التربوي. وقد تم استقراء البيانات من المعاجم التراثية (مثل كتاب العين للخليل، ولسان العرب لابن منظور، وتاج العروس للزبيدي) إضافة إلى النصوص الشعرية والنثرية والقرآنية، وتحليلها في ضوء المناهج الحديثة لتعليم اللغة العربية.

تهدف الدراسة إلى تحقيق عدة أهداف أساسية:

1.تحديد المصادر الأدبية التراثية التي تُستمد منها المفردات والمعاني لبناء المعجم المدرسي.

2.تحليل الأساليب التربوية في الانتقاء والتكييف لهذه المفردات لتتناسب مع قدرات المتعلمين والمستويات التعليمية المختلفة.

3.تقديم نموذج تطبيقي لكيفية ربط المفردات التراثية بسياقها الأدبي والتاريخي داخل المعجم المدرسي، بما يسهل الفهم والاستخدام.

وأظهرت الدراسة أنّ المصادر الأدبية التراثية تشكّل الركيزة الجوهرية لبناء المادة المعجمية المدرسية، لكنها لا تُنقل كما هي، بل تخضع لعمليات انتقاء وتبسيط وتكييف تربوي، بما يضمن ملاءمتها للمستويات التعليمية المختلفة. كما أكدت الدراسة على أن التوازن بين الأصالة والمعاصرة يعد شرطًا أساسيًا للحفاظ على فصاحة اللغة العربية وتمكين الطلاب من استخدامها بشكل فعال في سياقات تعليمية وتواصلية متنوعة.

وفي الختام، يشير البحث إلى أن المعجم المدرسي، عندما يُبنى على المصادر الأدبية التراثية ويُوظف بوعي تربوي، يصبح أداة تعليمية متكاملة تساهم في نقل التراث اللغوي والفني للأجيال الجديدة، مع تعزيز كفاءات المتعلم في التعبير والقراءة والتحليل، بما يحقق أهداف الإصلاح التربوي الحديث.

الكلمات المفاتيح: المعجم المدرسي، المصادر الأدبية التراثية، المادة المعجمية، التكييف التربوي.

المعجم المدرسي بين التّلقّي والوظيفة: أيُّ دورفي تنمية الكفايات اللّغوية لدى متعلمي المدرسة الابتدائية.

أ/ بولنوار خضرة، khadra.boulenouar.etu@unv-mosta.dz

و د/ غول شهرزاد: chahrazed.ghoul@univ-mosta.dz

جامعة عبد الحميد بن باديس . مستغانم

الملخص:

يعدّ المعجم المدرسي أحد أهم الأدوات البيداغوجية الّتي تسهم في تفعيل العملية التّعليمية على اختلاف مراحلها، غير أنّه وبالرغم من أهميته، ما يزال حبيس النّظرة الكلاسيكية والتّلقي السّلبي؛ اللّذان يحصرانه في مجرد البحث الآلي عن المفردات والمعاني عوض الاستفادة منه في تنمية الكفاءات اللّغوية، و تعزيز التّعلم الذّاتي بما فيه تنمية الميل نحو التّوسع المعجمي لدى المتعلّم؛ وهو ما يجعلنا نتساءل عن: ما مدى استطاعة المعجم المدرسي الانتقال بمتعلم المرحلة الابتدائية من مستوى التّلقي، إلى مستوى الفعل الوظيفي المنتج؟

ومن هذا المنطلق، تهدف هذه الدّراسة إلى الوقوف على حقيقة مكانة المعجم المدرسي من التّعلّمات اللّغوية الموجّهة لمتعلّم المرحلة الابتدائية؛ ضبطا لموقعه من مناهج هذه المرحلة، وتحديدا لدوره في تنمية الكفاءات اللّغوية لدى هذه الفئة من المتعلّمين.

الكلمات المفاتيح: المعجم المدرسي، المدرسة الابتدائية، المناهج المدرسية، تعليمية اللّغة العربية، الكفاءات اللّغوية، المهارات اللّغوية.

فعاليَّة المعجم المدرسي في دعم أهداف الإصلاح التَّربوي

د/ نوَّارة ولد أحمد

جامعة مولود معمري - تيزي وز، nouara.ould_ahmed@ummto.dz

الملخص:

يُعدّ المعجم المدرسي ركيزةً محورية في تجديد تعليمية اللغات، لاسيما في المنظومة التربوية الجزائرية التي شهدت سلسلة من الإصلاحات الهادفة إلى الارتقاء بقدرات المتعلّم التواصلية واللغوية .فمقومات تعلّم اللغة – كما تؤكد الدراسات اللسانية والبيداغوجية المعاصرة – لا تقوم على استيعاب القواعد فحسب، بل على امتلاك رصيد معجمي وظيفي يمكّن المتعلّم من إنتاج الخطاب وفهمه ضمن سياقات تواصلية طبيعية. ومن هذا المنطلق، برز دور المعاجم المدرسية ليس باعتبارها أدوات مساعدة ثانوية، بل كوسائط ديداكتيكية تُدمج في العملية التعليمية بهدف ترسيخ التعلم الذاتي، وتحسين قدرة المتعلّم على الاستعمال الدقيق للمفردة في القراءة والكتابة والتعبير الشفهي. وقد تبلورت هذه الرؤية في السياسات التربوية الجزائرية الحديثة التي سعت إلى جعل المعجم جزءاً من بيداغوجيا الإدماج، عبر توظيفه في وضعيات حلّ المشكلات اللغوية، وربطه بتقنيات التنقيح والتركيب وإعادة الصياغة. غير أنّ استثمار المعاجم المدرسية في الواقع التعليمي لا يزال رهيناً بمدى وعي المدرّس بوظيفتها البنائية، إذ غالباً ما تُستعمل استعمالاً آلياً يُفرغها من بعدها الإجرائي والتكويني. وعلى هذا الأساس، يفرض

موضوع" المعاجم المدرسية وتعليمية اللغات "إعادة التفكير في بناء المعجم المدرسي، ليس من حيث مضمونه فحسب، بل من حيث طريقة إدماجه في السلوك التعلمي اليومي، حتى يتحول من مادة محفوظة إلى أداة تفكير وإنتاج لغوي فعّال. يبقى الرهان الحقيقي في موضوع المعاجم المدرسية وتعليمية اللغات لا يكمن في توفير المادة المعجمية داخل الكتب فحسب، بل في بناء ثقافة لغوية جديدة تجعل من القاموس أداة يومية للتعلّم والاكتشاف، لا ملجأً أخيراً عند العجز عن الفهم. إنّ ترقية مكانة المعجم في المدرسة الجزائرية تتطلب تكويناً بيداغوجياً معمَّقاً للمعلّمين، وتشجيع المتعلّمين على التفاعل مع المفردة في سياقات حياتية متنوّعة، وربط التعلم القاعدي بالممارسة التواصلية الفعلية. وعندئذ يمكن القول إنّ المعجم المدرسي تحوّل من مكوّن تقليدي جامد إلى محفّز حقيقي على بناء الكفاية اللغوية والفكرية، بما ينسجم مع أهداف الإصلاح التعليمي ويستجيب لتطلّعات المدرسة الجزائرية نحو الجودة والنجاعة .

من هنا تتضح الإشكالية الجوهرية لهذه المداخلة :

فإلى أيّ مدى استطاع المعجم المدرسي أن يواكب متطلّبات المناهج الإصلاحية في المنظومة التربوية، وهل استُثمر فعليًّا كأداة استراتيجية في تنمية الكفاءات اللغوية لدى المتعلّم، أم ظلّ مجرّد وسيلة ثانوية ذات حضور شكلي أكثر منه وظيفي؟ وهل يعكس المعجم المدرسي المعتمد في المناهج الإصلاحية تصوّراً بيداغوجياً حديثاً للّغة، أم أنّه ما يزال حبيس المنظور التقليدي الذي يركّز على الجمع والتعريف أكثر من التوظيف والتفكير؟ بمعنى هل تكيّف معها بوصفه مورداً تعليمياً فاعلاً أم ظلّ مجرد ملحق معرفي؟

وللإجابة على هذه الإشكالية، وجب علينا اتباع المنهج الوصفي متبوعا باستقراء مراحل واقع التَّحوُّلات التي تحدث بحضور المعاجم المدرسية المناسبة لعمليَّة التَّعلُّم واكتساب الخبرات وتوجيه أذهان المتعلمين إلى الطرق الناجعة في تلقي العلوم .

وعليه يهدف هذا المقال إلى البحث في الوسائل الناجعة لاستثمار المعجم المدرسي في عمليَّة الإصلاح التربوي.

الكلمات المفاتيح :المعجم، الإصلاح التربوي، الكفاءات، التعلُّم، المتعلِّم، المناهج.

المعجم المدرسي الامازيغي: الو اقع والمأمول.

د/حياة بناجي

مركز البحث في اللغة والثقافة الامازيغية -بجاية-، h.bennadji@crlca.dz

الملخص:

يعدّ المعجم المدرسي الأمازيغي إحدى الركائز الأساسية في مشروع تعليم اللغة الأمازيغية في المدرسة الجزائرية، ليس فقط بوصفه أداة لتيسير الفهم والتواصل داخل القسم، بل أيضًا باعتباره وسيطًا بين اللغة المعيارية المنشودة والتنوعات اللسانية المحلية، ومن هذا المنطلق، يتجاوز المعجم وظيفته المرجعية إلى أبعاد تعليمية وتكوينية ومعيارية، من خلال تزويد المتعلم برصيد مصطلحي ممنهج، يراعي تطوره الإدراكي من جهة، ويأخذ في الحسبان الخصوصيات الثقافية واللسانية للغة الأمازيغية من جهة أخرى.

غير أنّ هذا التصور المثالي يصطدم بمجموعة من الإكراهات الواقعية التي تُعيق فعالية هذا المعجم وتُقلّص من مردوديته البيداغوجية، فمنذ إدماج الأمازيغية في المنظومة التعليمية سنة 1995، لم يُسجَّل تطور نوعي في

إنتاج معاجم مدرسية موحدة تخضع لمقاييس علمية متفق عليها، بل ظلّت الجهود الموزعة بين المحافظة السامية للأمازيغية وبعض الباحثين في حقل التهيئة اللغوية متفرقة وغير منسجمة، ما أدى إلى غياب رؤية وطنية شاملة لبناء معجم مدرسي موحد.

تُضاف إلى ذلك إشكالية التقييس المعجمي، إذ إن غياب مرجعية معيارية واضحة يفتح المجال أمام الاستعمال الانتقائي للهجات المحلية (كالقبايلية، الشاوية، الميزابية، التارقية، والزناتية، والشنوية، والشلحية)، مما يُربك المتعلم ويُضعف من ثبات المفهوم اللغوي، خاصة في السياق المدرسي الذي يفترض الاتساق والتجانس، فالمصطلح الأمازيغي في شكله الحالي غالبًا ما يعاني من ازدواجية التوظيف بين ما هو محلي وما هو معياري مفترض، وهو ما يُعيدنا إلى سؤال جوهري: هل يمكن بناء معجم مدرسي موحد دون تجاوز التعدد اللهجي أو على الأقل تأطيره علميًا ضمن مقاربة معيارية تدريجية؟

إن التعدد اللساني، وإن كان ثراءً في السياق الثقافي، يشكل في المقابل عائقًا بنيويًا في سياق التوحيد اللغوي، حيث تصطدم محاولات إنتاج معجم موحد بتجاذبات الهويات الجهوية، وغياب توافق مؤسساتي على استراتيجية لغوية وطنية تُحدّد ما إذا كانت الغاية هي التوحيد القسري للمصطلح، أو التعدد المنهجي المُقنّن. وهذا التذبذب في التصور ينعكس على المتن المعجمي التربوي، الذي يُفترض فيه أن يكون دقيقًا، متدرجًا، وملائمًا للمنهاج الدراسي والمضامين التعليمية.

ولعل ما يزيد الوضع تعقيدًا هو ضعف التكوين المتخصص في صناعة المعجم المدرسي، حيث تفتقر البرامج الجامعية والمؤسسات التكوينية إلى مسارات علمية تؤهل المعلمين والمصممين البيداغوجيين لفهم خصوصية المعجم في اللغة الأمازيغية، والتعامل معه كعنصر بنيوي في فعل التعلّم لا كملحق لغوي هامشي.

فرغم ما يُعوَّل على المعجم المدرسي الأمازيغي من أدوار بيداغوجية وتكوينية في تدريس اللغة الأمازيغية، بوصفه وسيلة لتوحيد المصطلحات وتقنين الاستعمالات اللغوية ضمن بيئة تعليمية معيارية، إلا أنّ واقع هذا المعجم لا يزال يعاني من تشتّت الجهود، وغياب الرؤية الموحدة، وضعف التقييس، فضلاً عن تأثير التعدد اللهجي على استقرار المتن المعجمي. هذا الوضع يثير تساؤلات عميقة حول مدى فعالية المعجم المدرسي الحالي في الاستجابة لمتطلبات التعلم والتدريس، وحول إمكانات تطوير معجم مدرسي موحد ومقنن، يحقق التوازن بين مطلب التوحيد اللغوي واحترام الخصوصيات اللسانية والثقافية المحلية.

ومن هنا تتبلور الإشكالية الأساسية في السؤال التالي:

إلى أي مدى ينجح المعجم المدرسي الأمازيغي في أداء أدواره البيداغوجية والتكوينية والمعيارية في ظل التعدد اللساني وضعف التقييس المؤسساتي؟ وهل يمكن في السياق الجزائري الراهن بناء معجم مدرسي موحد يوازن بين الحاجة إلى التوحيد والمعايير التعليمية من جهة، واحترام الخصوصيات اللسانية والثقافية من جهة أخرى؟

تهدف المداخلة إلى:

1. تحليل واقع المعجم المدرسي الأمازيغي من حيث بنيته، مضامينه، وآليات إنتاجه، واستكشاف مدى تلبيته لحاجات المتعلّمين في السياق التعليمي الجزائري.
2. رصد الإكراهات والصعوبات التي تعترض عملية بناء معجم مدرسي موحد، لا سيما تلك المرتبطة بتعدد التنوعات اللسانية وغياب مرجعية معيارية موحّدة.

3. تقييم دور الهيئات الرسمية (مثل المحافظة السامية للأمازيغية) في التخطيط المعجمي، ومدى فعاليتها في التنسيق مع الفاعلين التربويين واللغويين لإنتاج معاجم مدرسية علمية ومقننة.
4. تحليل أثر التعدد اللهجي (القبايلية، الشاوية، الميزابية، التارقية...) على استقرار المصطلح في السياق المدرسي، وبيان ما إذا كان يشكّل عائقًا أم يمكن تأطيره ضمن رؤية معيارية مرنة.
5. اقتراح تصور منهجي ومعياري لإعداد معجم مدرسي أمازيغي يراعي مبادئ التقييس العلمي، ويستند إلى المقاربات البيداغوجية الحديثة (كالمقاربة بالكفاءات)، مع مراعاة الخصوصيات الثقافية.
6. التأكيد على ضرورة التكوين المعجمي التربوي عبر دمج وحدات دراسية متخصصة في المعجم التربوي الأمازيغي ضمن برامج تكوين المعلمين والباحثين.

الكلمات المفاتيح: المعجم المدرسي، تعليم اللغة الأمازيغية، الصناعة العجمية، العوائق، الحلول

ثغرات اختيار الرّصيد اللّغوي الموجّه للمتعلّم
(نماذج من نصوص كتاب اللّغة العربيّة للسّنة الرّابعة ابتدائي).

أ/ حسيبة لعربي.
جامعة مولود معمري، تيزي-وزّو، hassiba.larbi@ummto.dz

الملخص:

تتنوّع مصادر تعليم اللّغات وتختلف باختلاف منهجيّات التّعليم وأهدافه، وكذلك الفئة التّعليمية المستهدفة، ومن بينها الكتاب المدرسيّ الذي يعتبر مصدرا أساسا تقوم عليه العمليّة التّعليميّة التّعلّميّة والّذي يخضع للبيداغوجيا الّتي تضبط محتواه المعرفيّ واللّغوي بما يتناسب مع المتعلّم من جميع النّواحي (العلميّة، واللّغويّة، والثقافيّة، والاجتماعيّة، والنّفسيّة...)، ومن بين الكتب المدرسيّة التي كان لنا احتكاك بها كتاب اللّغة العربيّة للسّنة الرّابعة ابتدائي، فقد لاحظنا في العديد من النّصوص المختارة للقراءة كلمات غريبة غير شائعة الاستعمال، يتمّ شرحها في ركن (رصيدي الجديد) بمفاهيم معروفة، ما دفعنا للتّساؤل حول كيفيّة اختيار هذه النّصوص، وما الغاية من تعليم المتعلّم مفردات غير شائعة الاستعمال في الوقت الذي تتمتّع فيه اللّغة العربيّة برصيد لغويّ ثريّ؟ وقد قمنا بدراسة مجموعة من النّصوص الّتي تتضمّن مفردات غريبة وأجرينا عليها دراسة وصفيّة تحليليّة دعمناها بدراسة تطبيقيّة، اعتمدنا فيها على المقارنة بينها وبين مفردات أخرى من حيث كونها شائعة الاستعمال أو غريبة، وذلك بهدف:

- التّأكيد على أهمّيّة الكتاب المدرسيّ في تعليم اللّغة وضرورة الاهتمام بمحتواه اللّغوي الذي يشكّل الرّصيد اللّغوي للمتعلّم؛
- تسليط الضّوء على المفردات المختارة في الكتاب المدرسي وتأثيرها على الفهم السّليم؛
- البحث في ضوابط وأساسيّات اختيار المفردات لتكوين الرّصيد اللّغوي لدى المتعلّم لضمان ثراء معجمه اللّغوي، وسلامة مفاهيمه لتسهيل تعليم اللّغة العربيّة.

الكلمات المفاتيح: الّرصيد اللّغوي، المعجم المدرسي، الاكتساب اللّغوي، مفردات شائعة الاستعمال مفردات غريبة.

دور المعاجم المتخصصة في أقسام التّرجمة

د/ أيت بوجمعة علجية

جامعة مولود معمري تيزي وزو، aldjia.aitboudjema@ummto.dz

الملخص:

يعتبر المعجم المتخصص الوسيلة المثلى التي تساعد المترجم لفهم معاني المصطلحات التي يريد البحث عنها في ميدان من ميادين التخصص، ومن ثم اختيار المقابل المناسب بعد البحث العميق والاطلاع الواسع عن تلك المصطلحات خاصة وأنه أمام العديد من المصطلحات الأجنبية الوافدة التي تحتاج إلى وضع لها مقابلات باللغة العربية واختيار المكافئات المناسبة لهذه المصطلحات. ونسعى في هذه المداخلة إلى الإجابة عن الإشكالية التالية: ما أهمية المعاجم المتخصصة في الترجمة؟

ومن الأهداف التي يصبو أليها هذا المقال نذكر:

الوقوف عند أهمية المعاجم المتخصصة في تذليل صعوبات الترجمة المتخصصة,

التعرف على عقبات المترجم إزاء هذا النوع من النصوص وكيف تعمل هذه المعاجم على تزويده بالمعاني الدقيقة التي يريد الوصول إليها ومن ثم اختيار المكافئ المناسب للمصطلح الذي يريد البحث عنه.

الكلمات المفاتيح: الترجمة- المعجم المتخصص – المصطلح -المكافئ المناسب-الدقة-

---

نحو بناء معاجم مدرسيّة ذكيّة متعدّدة اللّغات باستخدام تقنيات التّعلّم العميق.

د. ورديّة ڤلاز

جامعة عبد الرّحمن ميرة – بجاية-: ouardia.galleze@univ-bejaia.dz

الملخص: أصبح من الممكن تطوير معاجم مدرسيّة ذكيّة لخدمة المتعلمين بلغات متعدّدة، وتكييفها مع احتياجاتهم التّعليميّة والمعرفيّة، وذلك في ظلّ التّطوّر السّريع لتقنيات الذّكاء الاصطناعيّ، وبخاصّة تقانة التّعلّم العميق كونها أهم مجال بحث جديد من مجالات الذّكاء الاصطناعي من خلالها يتمّ إيجاد نظريات وخوارزميات تتيح للآلة أن تتعلّم بنفسها عن طريق محاكاة الخلايا العصبيّة عند الانسان، ويهدف هذا البحث إلى اقتراح تصميم معاجم رقميّة قادرة عل تقديم معان دقيقة، وأمثلة واقعيّة، وميزات تفاعليّة باستخدام أحدث تقنيات الذّكاء الاصطناعيّ، وذلك لدعم اللّغات المختلفة كالعربيّة الانجليزيّة، الفرنسيّة...إلخ، مع إمكانيّة التّرجمة والتّفسير؛ لذا سنحاول الإجابة عن إشكاليّة مفادها: كيف يمكن لتقنيات التّعلّم العميق أن تُسهم في تطوير المعاجم المدرسيّة لتُصبح أكثر تفاعلا ودقة في اختيار المفردات وملاءمتها للفئات العمريّة المختلفة؟

وللإجابة عن الاشكاليّة في البحث سنعتمد منهجيّة هي:

- تجميع محتوى معاجم مدرسيّة قائمة؛
- استخراج المداخل، التّعاريف، الأمثلة؛
- استخدام كتب مدرسيّة كمصادر إضافيّة لبناء قاعدة بيانات لغويّة؛
- استكشاف تقنيات التّعلّم العميق المناسبة لمعالجة اللّغة العربيّة؛
- تقييم فعاليّة المعاجم الذّكيّة في تعلّم اللّغات.

الكلمات المفاتيح: الذّكاء الاصطناعي، المعاجم المدرسيّة، التّعلّم العميق، المعاجم الرقميّة.

مستقبل المعاجم المدرسية في عصر الذكاء الاصطناعي: إشكاليات التوظيف وتحديات التطوير

أ.د/ طالبي عبد القادر

المركز الجامعي نور البشير-البيض، etudtalbi@yahoo.fr

الملخص:

تشهد المعاجم المدرسية تحولات جذرية في عصر الذكاء الاصطناعي، حيث تفرض التطورات التقنية إعادة النظر في بنيتها ووظيفتها، وفقًا لمستجدات المناهج التربوية وصناعة المعاجم الحديثة. إن أدوات الذكاء الاصطناعي قد أظهرت قدرة غير مسبوقة على معالجة اللغة، وتقديم إجابات فورية ودقيقة في البحث عن المعاني اللغوية للمفردات، مما يهدد الدور التقليدي للمعاجم كمصدر رئيسي للفهم اللغوي. ومع ذلك، يفتح هذا التطور آفاقًا بحثية جديدة لتطوير معاجم تفاعلية وديناميكية، قادرة على التكيف مع احتياجات المتعلمين من خلال تخصيص المحتوى، وتحليل السياق، وتوفير إمكانات تفاعلية توافق التوجه الرقمي للعصر والإقبال الخطي على وسائط التواصل الالكترونية عند عموم المتعلمين.

إشكالية البحث : في ظل الثورة الرقمية، تواجه المعاجم المدرسية تحديًّا وجوديًّا مع صعود أدوات الذكاء الاصطناعي القادرة على معالجة اللغة بتفوق غير مسبوق، من خلال تقديم إجابات فورية وديناميكية تلبي حاجات المتعلّمين. إلا أن هذه الإمكانات تطرح إشكالات جوهرية: كيف يمكن التوفيق بين السرعة والتفاعلية التي يقدمها الذكاء الاصطناعي وبين الدقة العلمية والأمانة اللغوية التي تُميّز المعاجم التقليدية؟ وما هي سُبل توظيف هذه التقنيات لتعزيز البعد التربوي للمعاجم المدرسية دون إفراغها من مضامينها التعليمية؟

منهجية البحث: تعتمد هذه الدراسة على منهجية تحليلية نقدية تقوم على:

1.التحليل النظري لمقارنة أدوار المعاجم المدرسية التقليدية ووظائفها مقابل قدرات الذكاء الاصطناعي في المعالجة اللغوية.

2.دراسة حالات للتطبيقات الحالية للذكاء الاصطناعي في صناعة المعاجم (مثل المعاجم الذكية القائمة على نماذج اللغة الكبيرة).

3.تقييم التحديات من خلال رصد الانحيازات اللغوية والأيديولوجية المحتملة في مخرجات الذكاء الاصطناعي، ومخاطر الاعتماد على المعلومات غير الموثوقة.

أهداف البحث :

1.استشراف آفاق تطوير معاجم مدرسية ذكية تحقق التكامل بين التقنية والتربية، عبر آليات مثل التخصيص السياقي والتحليل اللغوي الدقيق.

2.بلورة ضوابط منهجية وعلمية لتصميم معاجم تعتمد على الذكاء الاصطناعي مع الحفاظ على شموليتها اللغوية وحياديتها الأيديولوجية.

3.فتح نقاش علمي حول نماذج تعليمية جديدة تُوظف فيها المعاجم الذكية كأدوات داعمة (لا بديلة) للعملية التربوية.

الكلمات المفاتيح: المعاجم المدرسية - الذكاء الاصطناعي - التعليمية الرقمية - البحث المعجمي - التحديات التقنية.

دور المعجم الإلكترونيّ في تعليميّة اللّغة العربية
-دراسة ميدانية تطبيقية لتلاميذ السنة الثالثة من الطور المتوسط-

أ.د/ أحمد مطَهْري

الجامعة: وهران1 أحمد بن بلة، ahmedmetahri63@gmail.com

الملخص:

إنّ تعليم اللّغة مسألة عظيمة، ذلك أنّ الاهتمام بها هو الاهتمام بترقية الإنسان وتطويره في شتى ميادين الحياة؛ لأنّ اللغة وسيلة لمواكبة التّطوّر الحاصل، فقد أصبح المتمدرسون في أمسِّ الحاجة إلى تعلّم قواعد ومعجميات العربية والتمكّن من توظيفها والتواصل بها، ولا يتسنى لهم ذلك إلا بمعرفة قواعدها وخصائصها، ومن بين الوسائل المعينة على تعلم اللغات (المعجم)، فأهميته عظيمة في تعلم العربية، فهو الذي يحوي مفردات اللغة وشروحها، كما يُعتَبَر أداةً لا يستغني عنها أي دارس مهما كان المجال الّذي ينشط فيه، فهو عالم واسع يحدد فيه كل طالب ضالّته، كما يتعرف به على معاني اللغات الأخرى، ومع التطور التكنولوجي الذي طَبع القرن الواحد والعشرين أضحى اهتمام الباحثين والدارسين منصبا حول (المعاجم اللغوية الإلكترونية) لما لها من إيجابيات وفوائد علمية بحثية، حيث تعتبر نتاج العلاقة في الدراسات اللغوية وعلم الإلكترونيات وعلوم الحاسوب، فهي مرشحة لتكون بديلا عن المعاجم الورقية الضخمة، خاصّةً بالنسبة لفئة المتمدرسين من متعلمي اللغة العربية، الّذين يملكون كفاءات عالية في التعامل مع الوسائل والوسائط الإلكترونية والشبكية، من هواتف وألواح ذكية وحواسيب، فقد أصبحت جزءًا رئيسيا من حياتهم؛ إلى درجة نستطيع القول إنّها تُعتَبَر الوسيلة الأمّ عندهم، مقارنة بالوسائل التعليمية التقليدية (الكتاب الورقي، والقلم، والسبورة...)

وفي ضوء هذه الفكرة وهذا المجال، سوف يكون بحثي حول دور المعجم الإلكتروني في تعليميّة اللّغة العربيّة، وسوف أقسمه إلى جانب نظري: (الدراسة النظرية: أسس الصّناعة المعجميّة وركائزها)، وجانب تطبيقي: (الدراسة الميدانية: دراسة ميدانية تطبيقية حول دور المعجم الإلكتروني في تعليم اللغة العربية). وقد قمنا بدراسة ميدانية في إحدى متوسطات ولاية وهران في شهر أفريل وماي المنصرمين.

ويهدف هذا البحث أساسا إلى التّنويه لأهمية اعتماد المعاجم الإلكترونية في تعلّم اللغات. وسوف نجيب على إشكالية محورية ومجموعة من التساؤلات ذات الصلة؛ تهتم في كيف يسهم المعجم الإلكتروني في تعليمية اللغة

العربية في التعليم عامة وفي مرحلة المتوسط خاصة، وما المقصود بالمعجم الإلكتروني؟ وماذا نقصد بتعليمية اللغة العربية؟ وكيف يساهم محتوى المعجم الإلكتروني في إثراء الرصيد اللغوي للتلميذ؟ وما واقع استعماله في الوسط التربوي؟

ومن أسباب اختيارنا لهذا البحث، نذكر: أهمّيّة المعجم الإلكتروني داخل المؤسسات التعليمية، وأهمّيّة الموضوع وارتباطه بميادين البحث المعاصرة، وقضية

العولمة وتحديات العصر والرقمنة، ومتطلبات العيش وفق ما تقتضيه العوامل البيئية والتطورات العالمية، والجزائر جزء من هذا العالم، فلا بد لها أن تواكب عصر الحضارة.

الكلمات المفتاحية: المعجم – الرقمنة – التعليم – المتعلم – اللغة العربية – التعليمية – التطور – الوسائل – التربية – التواصل.

المعاجم الإلكترونيّة المدرسيّة -إيجابيّاتها وسلبيّاتها

أ.د. مليكة النوي

جامعة الحاج لخضر باتنة 1، malika.noui@univ-batna.dz

الملخص:

شهدت المعاجم اللّغوية في عصر الثّورة الرّقميّة نقلة نوعيّة إن على مستوى الشّكل أو المحتوى، وأصبح تطوير الأدوات التّعليميّة ضرورة ملحّة، وهو ما حدا بالمهتمّين بتطوير المنظومة التّربويّة الجزائريّة إلى عقد مثل هذه التّظاهرات العلميّة لإشراك ذوي الاختصاص ومن لهم خبرة في هذا المجال؛ سعيا إلى تقديم أفكار تثري منظومتنا التّربويّة وتسهم في اقتراح أو تقديم حلول لبعض ما يعرقل تطوير التّعليم خاصّة في المراحل الأولى التي تعدّ الأساس لبقيّة مراحل التّعليم.

إذا كانت الثّقافة الرّقميّة قد سيطرت على كلّ مناحي الحياة، فما مكانة المعاجم التّعليميّة الإلكترونيّة في المنظومة التّعليميّة في الجزائر؟ هل شكّلت المعاجم التّعليميّة الإلكترونيّة قطيعة مع المعجمات الورقيّة؟ هل اعتماد المعاجم الإلكترونيّة المدرسيّة يساعد المتعلّم على بناء وعي ثقافيّ يمكّنه من التّفاعل مع المعرفة الوافدة عن طريق الأنترنت؟ إلى أيّ مدى أسهمت المعاجم التّعليميّة الإلكترونيّة في إثراء الرّصيد اللّغويّ للمتعلّم؟ هل المكوّنات غير اللّغويّة أكبر تأثيرا في عمليّة التّلقّي وأكثر إثراءً للرّصيد اللّغويّ في المراحل الدّراسيّة الأولى؟ هل كلّ الوسائط المتعدّدة على قدم وساق من تحصيل المعرفة التي تُقدَّم للمتعلّم؟ أم هناك تفاوت حسب المستوى العمريّ والدّراسيّ؟ ما إيجابيّات وسلبيّات المعاجم الإلكترونيّة؟

مجموعة من التّساؤلات تسعى هذه المداخلة الإجابة عنها.

كلمات مفتاحية : معاجم إلكترونية؛ معجم مدرسي، منظومة تربويّة، رصيد لغوي، متعلّم.

استثمار المعاجم الإلكترونية في تنمية المعجم الذهني للمتعلمين

أ.د. عائشة عبيزة

جامعة عمّار ثلجي، الأغواط، ai.abiza@univ-lagh.dz

الملخص:

يشكّل المعجم الذهني قاعدة للبيانات اللغوية الداخلية التي يحتفظ بها المتعلم، ليستدعي منها المفردات والتراكيب في الأنشطة التواصلية (شفهيا وكتابيا)، ولما كانت اللغة العربية تتميز بنظامها الصرفي المتنوع وغناها الاشتقاقي، فقد شكّل بناء المعجم الذهني تحدياً تربوياً ومنهجياً مما يتطلب الاستعانة بما يتاح من أدوات وإجراءات من أهمها المعاجم خاصة الإلكترونية التي تشكل مظهرا من مظاهر دمج التكنولوجيا الرقمية بالمنهجية التعليمية لتيسير اكتساب اللغة وتنمية مهاراتها، لذلك ننطلق في معالجة هذا الموضوع من سؤال رئيسي يمثل إشكالية هذا البحث نصوغه على النحو التالي:

كيف يمكننا استثمار المعاجم الإلكترونية في تنمية هذه المهارات اللغوية خاصة على مستوى التوظيف؟ وما هي الخطوات الإجرائية التي ينبغي أن يتمرّن عليها المتعلمون من أجل تعزيز مكانته في الفصول الدراسيّة؟

وتهدف هذه الدراسة إلى استكشاف دور المعاجم الإلكترونية باعتبارها وسيلة فعّالة لتيسير عملية تعليم اللغات من خلال معطياتها العملية؛ إذ توفر البحث السريع للكلمات والتراكيب، وإظهار العلاقات بين الجذور والصيغ الصرفية، و توظيفها في الأمثلة السياقية .

الكلمات المفاتيح: المعاجم الإلكترونية، المعجم الذهني، التوظيف ، الاكتساب، التنمية.

التحول الرقمي للمعجم المدرسي العربي: بين امكانات التطبيق و آفاق الطموح

أ.د/ سليمة محفوظي

جامعة محمد الشريف مساعدية، سوق أهراس، s.mahfoudi@univ-soukahras.dz

الملخص:

تعدّ المعاجم العربية علما متكاملا له قواعده وأصوله، حيث برع علماؤنا الأوائل في تأسيسه ووضع قواعده ومع تزايد أهميّة المعاجم في حياتنا المعاصرة، أصبح من الضروري مواكبة التّطور التكنولوجيّ في طريقة استخدامها والاستفادة منها. وقد ظهرت المعاجم الالكترونيّة كنتيجة طبيعية للتّطور التقني ، حيث تميّزت بتحسينات جوهرية في البنية والمضمون. وتستفيد هذه المعاجم من القدرات التقنية للحاسوب في سعة التخزين الكبيرة بالإضافة إلى سرعة البحث والاسترجاع مع الكفاءة في معالجة البيانات.

يهدف هذا البحث إلى استكشاف سبل تطوير المعجم المدرسي ليواكب الثورة المعلوماتية. كما يسعى لتحديد المتطلبات التقنية الازمة لإنشاء معجم مدرسي عربي رقمي متكامل يلبي حاجيات المتعلمين ويسهّل عليهم الوصول إلى المعلومات اللّغوية بدقة وفعاليّة.

كلمات مفتاحية : اللّغة العربية؛ الحاسوب؛ اللّسانيات الحاسوبيّة ؛المعجم المدرسي.

قيمة المعجم الإلكتروني في ثراء الرصيد اللغوي وتعليمية اللغة

أ.د/ محمد رضا بركاني

جامعة الشّادلي بن جديد، الطارف، berkanirida@gmail.com

الملخص:

لم تعد اليوم المعاجم الإلكترونية تقتصر على شرح المفردات فقط، بل تتعداه إلى تقديم معلومات ثقافية وتداولية مرتبطة بالكلمة في تنمية المحتوى اللغوي والثقافي معا، وتبيّن اختلافات الاستعمال بين اللهجات أو بين الفصحى والمعاصرة. مما يسهم في تنمية الوعي وزيادة الرصيد اللغوي والثقافي معا، ويكسب المتعلم مرونة في التواصل داخل سياقات متنوعة.

كما أن المعجم الإلكتروني يتميز بخصائص تقنية تسهّل الوصول السريع إلى المعلومة، وإمكانية النطق الصوتي، والبحث الذكي القائم على الذكاء الاصطناعي، فضلا عن إمكانية التحديث الدوري للمداخل بما يواكب تطور اللغة المعاصرة هذه الميزات تجعل منه أداة تعليمية ملائمة للعصر الرقمي، تستجيب لتطلعات الأجيال الجديدة التي اعتادت على سرعة الوصول إلى المعلومة وسهولة تداولها.

وتزداد أهمية المعجم الإلكتروني في ظل التحديات التي تواجه تعليم اللغة، حيث يعاني الكثير من المتعلمين من فقر في الرصيد اللغوي وضعف في القدرة على التعبير السليم. ومن ثَمّ، فإن إدماج المعجم الإلكتروني في الممارسات التعليمية يسهم في معالجة هذه الإشكالية، لأنه يضع بين يدي المتعلم وسيلة حديثة ومرنة لتطوير رصيده وتوسيع مداركه.

وعليه يمكن القول إن المعجم الإلكتروني لم يعد مجرد وسيلة مساعدة، بل أصبح ركيزة أساسية في تعليم اللغات وإثراء الرصيد المعجمي للمتعلمين. وهو يمثل مظهرا من مظاهر التفاعل الإيجابي بين التقنية واللغة، ويوفّر آفاقاً رحبة للبحث والتجريب في مجال تعليمية اللغة. ومن شأن الاستثمار الجاد في تطوير هذه المعاجم وتعريبها وتكييفها مع حاجات المتعلمين أن يسهم في تعزيز مكانة اللغة العربية، ويجعلها أكثر قدرة على مواكبة العصر ومواجهة تحديات المستقبل.

من جهة أخرى، يوفّر المعجم الإلكتروني فرصا مهمة في تعليمية اللغة، حيث يساعد المدرّس على اعتماد مقاربات حديثة تدمج الوسائط الرقمية في الدرس اللغوي. فالمعلم لم يعد مضطرا إلى الاقتصار على الأمثلة التقليدية، بل يمكنه توظيف المعجم الإلكتروني في أنشطة صفية: مثل بناء الحقول المعجمية، تتبع التطور الدلالي، رصد الفروق الدقيقة بين الكلمات، أو حتى إجراء بحوث تطبيقية بسيطة مع المتعلمين. وبهذا يصبح المتعلم شريكاً في إنتاج المعرفة، لا مجرد متلقٍ سلبي لها.

الكلمات المفاتيح: المعجم الإلكتروني - الرصيد اللغوي - تعليمية اللغة

فعاليّة معجم ألفاظ الحضارة في إثراء الرّصيد اللّغوي لدى المتعلّمين.

ط/ كايسة حواسين

جامعة مولود معمري تيزي-وزو، الجزائر، houassinekissa@gmail.com

الملخص:

يشهد الوطن العربي اليوم تحولات متسارعة خاصة في ظل التحديات المعرفية والتقنية الراهنة، مما يجعل واقع التعليم اللغوي يفرض إعادة النظر في طرائق تعليم اللغة العربية والعمل على تمكين المتعلم من إدراك العلاقة بين لغته وحضارته، وذلك لا يتم إلّا بتطويع اللغة العربية على استيعاب المفردات العلمية والتقنية الحديثة والمعاصرة دون فقدانها لروحها الأصيلة. وهنا تتجلى أهمية معاجم ألفاظ الحضارة التي تهدف إلى ربط اللغة العربية بالحياة العلمية والفكرية والواقعية، وتوسيع آفاقها الدلالية لتواكب العصرنة، ومن بين المشاريع المعجمية التي تجسد هذا التوجه نذكر" معجم ألفاظ الحياة العامة في الجزائر" الصادر عن المجلس الأعلى للغة العربية، وتحاول هذه المداخلة البحث في مدى فعالية هذا المعجم بوصفه امتدادا لمعاجم ألفاظ الحضارة في إثراء الرصيد اللغوي لدى المتعلمين وتوسيع مداركهما الثقافية.

الكلمات المفتاحيّة: ألفاظ الحضارة، معجم مدرسي، المجلس الأعلى للغة العربيّة، تعليم اللّغة العربيّة.

المعجم المدرسي بين التّلقّي والوظيفة: أيُّ دورفي تنمية الكفايات اللّغوية لدى متعلمي المدرسة الابتدائيّة.

أ.د/ حدوارة محمّد، M.hadouara@cu-aflou.edu.dz

وأ. د/ حمزة جمال الدين،

المركز الجامعي شريف بوشوشة آفلو

الملخص:

يعد المعجم من أهم الركائز التي ترتكز عليها الكلمة، وهو كل مؤلف مرتب، يتم الاعتماد عليه في معرفة معاني الكلمات وطريقة نطقها ولفظها، وكل ما يتعلق باستعمالاتها، فهو وسيلة أو أداة تربوية في العملية التعليمية، وبهذا هو لا يقتصر على الكلمات ، بل يكون أساسا تنطلق منه الكفاية اللغوية والتواصلية لدى المتعلمين، في تحديد مكانة المفردات في سياقاتها الملائمة.

المعجم المدرسي الجزائري:

إن ما يعطي أهمية للمعجم المدرسي أنة وظيفة تعليمية، فهو يصب اهتمامه على المتعلم، ونستطيع تحديد هذا في ثلاث نقاط:

(الوظيفيةFlanoitcnu-1 تعد الوظيفة من أهم الركائز التي تؤدي المهارات اللغوية والتعبيرية :) والكتابية، لتكون من خلالها مفتاحا ديداكتيكيا.

(الانتقائيةSvvFvoitetiy-2 يتم من خلاله اختيار المفردات وفق قدرات المتعلم، لتحصيل فائدة أكبر :) ومستوى انسب في العلملية التعليمية.

(التدرجcntuitou-3 من المرحلة الابتدائية حتى المرحلة الثانوية، يتحصل بواسطتها المتعلم :)

على الكمية اللازمة من المفردات وفق أطر وحدود المراحل التعليمية

يتضمن المعجم المدرسي على أربع وظائف ديداكتيكية:

-1 لغوية: والتي تعنى بتقديم المفردات في علاقاتها وعناصرها وترابط مكوناتها.

-2 معرفية: وذلك بتزويد الجانب المعرفي، بالتعريف بالمفاهيم والمصطلحات وما الى ذلك.

-3 تواصلية: كيفية استعمال المفردة وسبل استخدامها في المواقف التواصلية.

-4 ثقافية: دمج الرصيد الحضاري والثقافي للغة.

مفهوم الأرصدة اللغوية والتحول المعجمي

(الأرصدة اللغويةacopcouهي مجموعة ضخمة ومنظمة من النصوص المكتوبة أو المنطوقة، تُجمع) وفق معايير علمية لتمثّل استعمال اللغة في مجال أو فترة زمنية معينة. ظهر هذا المفهوم في سبعينيات القرن العشرين مع أعمال جون سنكلير وجفري ليتش، ومثَّل تحولاً جذرياً في الدراسات اللغوية بفضل معالجتها رقمياً وتحليلها إحصائياً لاستخلاص أنماط الاستعمال اللغوي الواقعي.

أهم أنواع المدونات:

أ- المدونات العامة: وهي مدونات تهتم بأنواع استعمالات اللغة في المجالات الحياة اليومية.

ب- المدونات المتخصصة: تختص بمجالات معينة مثل القانون ....

(ت- المدونات التعليميةavtuCcCtouF acopcouيكون هدفها التعليم، وتستعمل في بناء :)

المعجميات المدرسية الحديثة.

إن ما عرفته المعجمية في مراحلها منذ القدم حتى العصر الحديث، وفي ظل المناهج الاحصائية في تحليل الأرصدة اللغوية، يعود ذلك على ما عرفته من الشفافية المنهجية والدقة في الاحصاء... ومن أجل تحليل النصوص الخصاى بالمقررات التعليمية، وكذا من أجل الاطلاع على المفردات التي تعترض سبيل المتعلم.

المحور الثاني: المنهجية الإجرائية لبناء المدونة التعليمية العربية

جمع النصوص وتنقيتها وتصميم المدونة الرقمية:

من أجل الحصول على جودة التحليل الإحصائي، علينا أن نختار النصوص وفق المعايير التالية:

التنوع في الخطاب: علمي، سردي، حواري.

التمثيلية: تتضمن عينات من عدة مواة متنوعة ومختلفة.

الموثوقية: تعتمد على النصوص التي تصدر من المناهج الرسمية.

التدرج في العملية التعليمية: تكون النصوص فيها مصنفة حسب المراحل.

التوازن الكمي: الكلمات تكون متوازنة ومتقاربة على حسب المستوى التعليمي.

تصميم المدونة الرقمية:

له عدة مراحل،

مرحلة الجمع: يكون بتجميع النصوص في ملفات رقمية،

المعالجة الأولية: تصنيف النصوص إلى جمل وفقرات، توحيد الترميز

(الترميزgnidocnE(إضافة وصف ميتاداتي :)aviutuiuلكل نص، يحتوي اسم المادة ...عدد)

الكلمات، نوع الخطاب.

التخزين والتهيئة: نستطيع من خلال أدوات التحليل، أن نحفظ النصوص في قاعدة بيانات.

اهمية التعليم اللغوي:

إذا علمنا أن التعليم اللغوي هو إضافة معلومات لغوية دقيقة لكل كلمة في النص، من أجل تسهيل التحليل الآلي، ويشتمل على:

التعليم الدلالي: يضع الكلمة ضمن حقلها الدلالي.

التعليم الصرفي: يحدد الجذر اللغوي للكلمة وصيغتها الصرفية، كما يحدد نوعها

التعليم الإحصائي: معرفة تكرار الكلمة ونسبتها

التعليم النحوي: معرفة الوظيفة الإعرابية للكلمة في سياق الكلام.

المحور الثالث: توظيف تحليل الأرصدة في بناء المحتوى المعجمي المدرسي

انتقاء المداخل المعجمية:

في إطار صناعة المعجم المدرسي، يكون انتقاء المداخل المعجمية من أهم المراحل والخطوات، بمؤشرات كمية من المدونة التعليمية، ويتمثل ذلك في:

(التواترycqeuqniFعدد ظهور الكلمة، من أجل تحديد قائمة المفردات الأساسية. :)

(الانتشارncpsqcpcdnعدد النصوص والدروس التي تظهر فيها الكلمة، ويُفضّل الكلمات التي تنتشر :) في عدد كبير من المواد الدراسية على تلك المحدودة بموضوع واحد)مثل تفضيل كلمة "عمل" على "طاقة"(.

(القيمة الاتصاليةedaauncimtccq ummuqمدى حضور الكلمة وإسهامها في بناء مهارة لغوية :) أو معرفية عبر دراسة سياقاتها الجملية.

تتم هذه العملية إجرائياً عبر تحليل تواتر الكلمات واستخراج قائمتها، ثم تحليل الانتشار، وأخيراً التحقق من قيمتها الاتصالية. ومثال ذلك، استخراج مفردات مثل "مدرسة"، "تلميذ"، "قراءة" كمداخل أساسية للمرحلة الابتدائية بناءً على تواترها العالي وملاءمتها للمحتوى التعليمي.

(استخلاص الشواهد السياقية باستخدام التضافرedmmdimtcdn:)

وهو العلاقة الارتباطية الدلالية بين الكلمات في سياقات واقعية، فالكلمات تكون ضمن شبكة من العلاقات. فبه)التضافر(يمكن تقديم الشواهد الواقعية تتجلى من خلاله المعاني الحقيقة للكلمة، في سياقاتها، بعدها يتم تطبيق ذلك في المعجم المدرسي، باستعمال أدوات لاستخراج الكلمات التي تتوائم وتتضافر بصفة متكررة مع المفردة المستهدفة.

الابتكاروالتجديد في صناعة المعجم المدرسي: دروس من التجارب العالمية

د/ خليل بن عمر

جامعة مولود معمري تيزي-وزو، الجزائر، khelil.benamor@ummto.dz

الملخص

يهدف هذا المقال إلى إبراز أهمية الابتكار والتجديد في صناعة المعجم المدرسي، بوصفه أداة أساسية في تطوير التعليم اللغوي وتنمية الكفاية التواصلية لدى المتعلمين، من خلال استقراء التجارب العالمية الرائدة، يسعى البحث إلى تحديد مقومات المعجم المدرسي الحديث، وآليات التحديث في بنائه المادي والمعلوماتي، والوقوف على النماذج التي يمكن أن تستفيد منها التجارب العربية في هذا المجال.

الكلمات المفتاحية: المعجم المدرسي، الابتكار، التجديد، التجارب العالمية، الصناعة المعجمية.